

الشيخة روضة بنت محمد بن ثاني 1870-1920 (التاريخ تقريري)

حياتها الأسرية

ولدت الشيخة روضة بنت محمد بن ثاني عام 1870م، فهي ابنة شيخ قطر الشيخ محمد بن ثاني، وأمها من بيت مشيخة من قبيلة المناصير، وهي أخت كل من المؤسس الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني والشيخ أحمد بن محمد آل ثاني. بعد وفاة والدها جاء بها أخوها الشيخ أحمد بن محمد من عند أخوالها إلى البدع، حيث تولت أختها الشيخة مريم بنت محمد بن ثاني رعايتها.

تزوجت الشيخة روضة من عبدالله بن علي بن عمر العطية الذي استشهد في معركة الوجبة عام 1893م، كما استشهد ابنها عبدالله بن عبدالله العطية بعد ذلك في معركة الزيارة عام 1937م، لتكون بذلك "زوجة شهيد وأم شهيد"، وتزوجت فيما بعد خليفة بن ناصر السالميين السويدي.

مكانتها في التاريخ والأسرة الحاكمة

تُعد الشيخة روضة بنت محمد من النساء اللاتي تركن بصمة خالدة في تاريخ قطر. فهي جدة لسمو الأمير الأَب الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني من والدته الشيخة عائشة بنت خليفة السالميين السويدي، وهي جدة لسمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني "حفظة الله" من جهة والده، ومن جهة والدته الشيخة عائشة بنت حمد بن عبدالله العطية.

وهي المرأة التي تعزى بها الأسرة الحاكمة الكريمة.
فهم "إخوان روضة"، كما هو معروف عنهم.

صفاتها وأعمالها

عرفت الشيحة روضة بالكرم وسخاء اليد، وكانت صاحبة أياض بيضاء في
أعمال الخير. يقول الشاعر عبد الله بن غانم البدويهم المالكي في قصيدة فخر كتبها
على لسان أخيها الشيخ أحمد بن محمد بن ثاني:

أنا أخو "روضة" وأنا عز دارها
وأنا ستر غر وارداتٍ جداً يله
يضرب بحد السيف ويرد سابقه
كله لعينا اللي معانا شلايله

إرثها

توفيت الشيحة روضة بنت محمد بن ثاني في عام 1920م.